فرحٌ بين قيمرية وطالعِ فضة

غسان الشامي

كلمتي في الأب الصديق الياس زحلاوي وجوقة الفرح.

وقتما يهدل اليمام كارجاً في دار مريم أو على فِيء مئذنة عتيقة، أو يناور القمر النارنجيّ زاوية قيمرية أو طالع فضة،.. تعرف أنك في فرح الشام.. فاخلع نعليك.
أي نغمة آرامية تخرج من عبيق ورود البيوت؟ وأي موسيقا تفرشها في العشيات نوافيرها؟.
هي الشام جلّنار من أحبها.. ياقوت الظهيرة وفيروز المسايا،.. وفي ثلاثة آلاف عام التي أفلت كانت منارة وبيرقاً وعزاً وأبولودور وسموات حزن وفرح، فكيف لهذا الزحلاوي الذي عابقها كنبيذ كنيسته أن لا يركع ويصلّي ويغني الفرح بين شعاب روحها وشقوق حجارتها.
ذات عشية ارتعش هاتفي،.. كان صوته، الذي ناوشته بحة مبكرة حرمته شغف الترتيل، يندار كمسرى سبّحة صلاة دمشقية، يسألني بدماثته أن أكتب مقدمة لمذكراته.
– لماذا أنا يا أبونا؟.

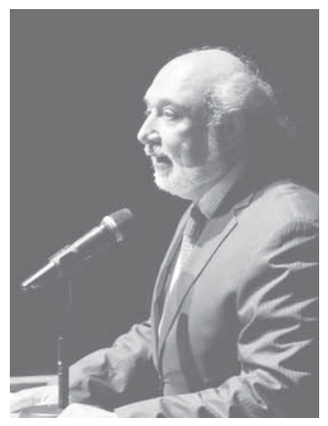
غسان الشامي

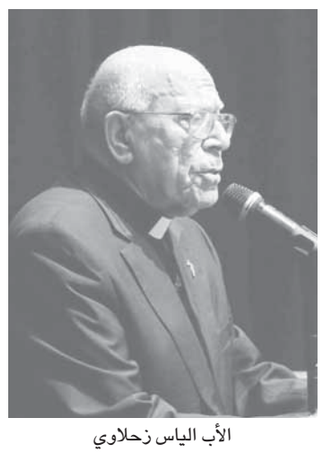
الأب الياس زحلاوي

–لأنه،.. شيء ما.. لا أعرفه دفعني لذلك.
لا رادّ لهذه البحة المتعَبة.. ولا عاش من ردّ هذا الدمشقي عن أوغاريتية أبجديته، وهذا البردى عن صفصافه.
إنه ذلك الوله بدفوف الفرح وكنارات الروح القدس، وبطرب المريمات بالقيامة ومتعة رؤية الحجر مدحرجاً عن القبر.. هذا الذي نذر وسفح عمره في خدمة من أحبهم، وما أكثرهم، ودخل بيوت الناس من شاهق عتباتها محنياً هامة تواضعه لصحون الدور الشامية بكل أطياف جوريّها.
كل مرّة أراه أمعِّن بصيرتي بعينيه المتعبتين فألمح جمهورية من محبة وكوكباً من فرح، وأستشف جوقة أو رحلة أو نسمة تأخذنا إلى العلا.. إلى مشرق المشارق.
رجل الضوء هو، طارد الظلمة العنيد،.. روحه باذخة الموسيقا، رغم الألم الهادر في حديقتي وطنه الأمامية والخلفية، لكنه لا يتقن إلا عبور الآلام نحو الفرح كمعلمه الجليلي السوري ابن مريم.. لذلك لم يكن غريباً عليه أن يكون طلاّع جوقة الفرح، يحملها على منكبيه ويجول وطنه وهذه الأرض المنهكة حديداً وقسوة ليزرع فرحاً وغوطة وقاسيوناً وأبناء حياة.
أما جوقة الفرح.. فيكفيها فخراً سوريتها وشاميتها وأنها ابنة قلبه وحناجر من أحبوا بلادهم وكتبوا كلمات روحها المرهفة ودندنوا أوتار خشبها العتيق وصوت رياحها الدهرية.
أبونا الياس،.. واسمك يترقرق من ذلك الإله الكنعاني العالي، إيل، ولكل سوريّ من كنعانه نصيب.
أبونا الياس،.. أنا مغبوط ومنعم لأنك اخترتني كي أتفيأ سنديانك.. لك فرح الحب.. لجوقة الفرح أماسي بردى وحوره.. للشام روح الكون الساطعة.. أبد الدهر.

دار الأوبرا / الشام / ٢٤ أيار ٢٠١٦.

الموت يغيب الدكتور الباحث عمر موسى باشا

الوطن

غيب الموت الأديب السوري عمر موسى باشا عن عمر ناهز الـ٩١ عاماً، تاركاً وراءه الكثير من المؤلفات الأدبية والتحقيقات العلمية والشعر.
ولد الراحل في حماة عام ١٩٢٥، ختم القرآن الكريم في الخامسة من عمره، وتخرج في جامعة دمشق حاملاً الإجازة في اللغة العربية عام ١٩٥٣ ثم نال دبلوم التربية من المعهد العالي للمعلمين في العام نفسه، ودبلوماً في المخطوطات من باريس عام ١٩٧٢ والماجستير من جامعة القاهرة عام ١٩٦١ والدكتوراه من الجامعة نفسها عام ١٩٦٤، عمل أستاذاً في قسم اللغة العربية بجامعة دمشق ورئيساً للقسم نفسه، ومستشاراً في الاتحاد العالمي للمؤلفين باللغة العربية بباريس، وفي جمعية نشر اللغة العربية في كراتشي، ومقرر جمعية البحوث والدراسات، وعضو اتحاد الكتاب العرب، ونقابة المعلمين، كما حضر مؤتمرات وملتقيات عدة في العالم.
يعتبر من سابقي عصره في الكشف عن التراث الأدبي الضخم في العصور الأيوبية والمملوكية الذي كان بمعظمه مخطوطاً بعد ولم يكن قد تناوله الدارسون قبله بشكل جدّي، فأبرز شعراءه وأجلى الغبار عن كنوز ثمينة ورفع الظلم عن حقبة كاملة من تاريخ الأدب العربي وخرّج جيلاً كاملاً من الأساتذة الأدباء حملوا المشعل معه في سبيل إكمال الشخصية الأدبية العربية التي ننتمي إليها.
شارك في العديد من المؤتمرات في باريس، والجزائر، والصين، وحلب، والمغرب، واللاذقية، وباكستان، وإيران، ونشر الكثير من أبحاثه ومقالاته في المجلات المتخصصة.
من مؤلفاته الأدبية: عذارى، وأوراق مسافر، ومن الوجود العربي (بين الأصالة والإعجاز والحداثة)، وأوراق كويتية.

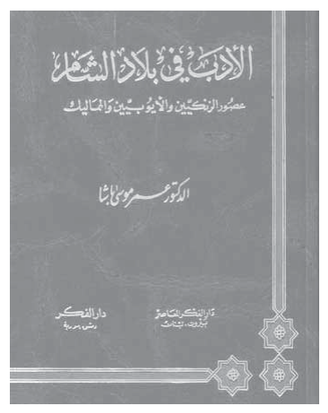

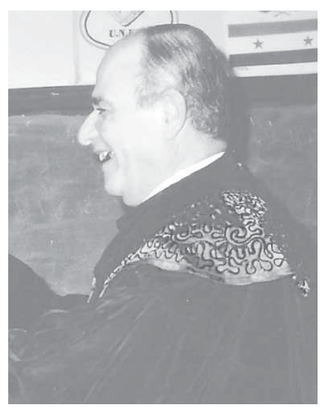

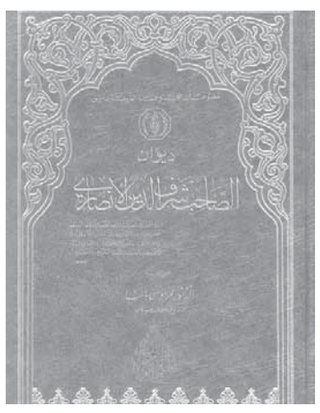

ومن دراساته الأدبية: ابن نباتة المصري (أمير شعراء المشرق)، ابن النقيب (شاعر الطبيعة الدمشقي في العصر العثماني)، العفيف التلمساني (شاعر الوحدة المطلقة)، الأدب في بلاد الشام (عصور الزنكيين والأيوبيين والمماليك)، الأدب في بلاد الشام (من العصر الإسلامي وحتى نهاية العصر العباسي)، الأدب العربي في العصر المملوكي والعصر العثماني (جزءان)، تاريخ الأدب العربي في العصر المملوكي، تاريخ الأدب العربي في العصر العثماني، نظرات جديدة في غفران أبي العلاء، شمس الشعراء أمين الجندي، قطب العصر عمر اليافي.
وله عدد من المخطوطات المحققة، منها: آداب المؤاكلة لبدر الدين الغزي، آداب العشرة لبدر الدين الغزي، ديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري، مجرى السوابق لابن حجة الحموي، مطلع الفوائد ومجمع الفرائد لابن نباتة المصري، سوق الرقيق لابن نباتة المصري، قرى الضيف في وصف أيام الصيف لابن الريان، قهوة الإنشاء لابن حجة الحموي.

ع الطالع والنازل!

(صبايا) تلفزيون سما..

يكتبها: «عين»

مذيعة تلاقي رين الميلغ!

أشكر قناة سما على الحكمة والسداد في توجيه النصائح للناس في حياتهم اليومية، وأرجو من المعنيين فيها الطلب إلى أعضاء الحكومة للاطلاع على نصائح برنامج (صبايا) على القناة المذكورة، لأن هذه القناة لم تسمع بعد بأن سطل التوت بثمانمئة ليرة وكيلو الليمون بألف ومئتين، وأن ثلاثة أرباع المجتمع السوري الآن عاطل عن العمل، وأن رواد المقاهي يشربون الأراكيل ولا يهتمون بالأكشن!
المهم وجه البرنامج نصائح لنسائنا، كان أول رد فعل عليها أن جارنا مصطفى صابر رمى يمين الطلاق على زوجته، لأنها تصدق نصائح البرامج حول الجمال والصحة، وطلب منها أن تتعلم من رين الميلغ مذيعة تلاقي التي بيدها سر الخلاص وتعليم كل واحد منا صنعة تناسبه!
المهم أول نصيحة للنساء من النصائح التي وجهتها قناة سما هي إنجاز النساء لعملهن في المقهى، ثم تقليل ساعات العمل مرة واحدة في الأسبوع، وتقليل قراءة الأخبار، والقيام بألعاب رياضية ساعتين قبل العمل، وتناول حبات التوت لتحسين الذاكرة مع وجبات خفيفة كل عدة ساعات وإحاطة الديكور باللون الأصفر لأنه يعطي طاقة.
تكتمل الصورة تماما مع جارنا مصطفى، فزوجته بالكاد تغسل الصحون، وطوال الليل والنهار تأكل بذور عباد الشمس، وتثرثر على الهاتف، وإذا أكلت التوت تحتاج إلى سطل كامل، وبعده ليتر ببسي أو سطل عصير ليمون..
كملت رين الميلغ القصة، في البرنامج المذكور، ولين وكثيرون لا يعرفونها مذيعة استقلت عن قناة تلاقي بعد ضجة (غينيس)، وهي مهندسة زراعية لكنها تدعي قدرات أخرى من بينها تدريس الإعلام لمن يريد، وإعادة تأهيل الجميع، وخاصة أن إعلامنا حيطو واطي والنقد الموجه إليه ع الطالع والنازل وقالت لين بثقة: إنها ستحاول أن تكون (الملكة) في برنامج الكفاءات اللبناني، من خلال مشروع (أكشن) الذي تسعى فيه إلى تأهيل المجتمع السوري على المهارات.
لين عرضت فيلماً عرضت فيه دخولها إلى المقهى، فطلبت من السوريين الإنصات إليها (فأنصتوا) وأعطت التعليمات لحل المشاكل، (فصفقوا) لها بعد سماع حكمها، والقصة أن المقهى كما نعرفه في الصالحية وفي الربوة عند (الشعار) صاخب في لعب التركس والطرنيب وخاصة بعد أن شن الربيع العربي هجومه علينا فصار التوت والكرز والفريز أكلات ((الوحم)) فقط، فمن أين جاءت بهؤلاء الزبائن؟!
الله يجيرنا من صبايا هذه الأيام!

صدق أو لا تصدق!

أجرت المذيعة شيرين الحسيني حواراً مع الفنان إياس أبو غزالة في برنامج صباحي على الفضائية، ولم يعرف كثير من المشاهدين أنه زوجها!

تقرير طازة وستاند قديم!

عرضت الإخبارية السورية في ٢١ / ٥ تقريرا جيداً من القاهرة، ولكن العلة الموجودة فيه هو أن الصوت يغطي الحدث فعلا، أما ستاند المراسل، فكان مصورا في وقت سابق من وقت حدوث التقرير!

فصاحة محلل سياسي!

أحد المحللين السياسيين في إذاعة محلية طرح وجهة نظر حول المستجدات استشهد فيها بما قاله وزير الدفاع الروسي «شوكو»، كما قال، أي إنه يجهل الاسم الحقيقي للوزير الروسي شويغو!

أسئلة

• لماذا تعرض محطة سما الفضائية السورية المسلسلات بغض النظر عن ظهور فنانين معارضين أو عدم ظهورهم وهذا لا يحصل في بقية المحطات؟!
• هل ينطبق لون ربطة عنق وقميص المذيع رائف مرعي مع لون الطقم الذي ظهر فيه وهو يقرأ نشرة الأخبار الثلاثاء الماضي؟
• «وبعد؟» سؤال مهم يطرحه كل مذيع ومذيعة من المذيعين المتدربين الذين تم اختيارهم في الآونة الأخيرة وتركهم في الكريدورات يعمهون؟
• هل كان الفنان فايز قزق على حق عند انتقاده الشديد اللهجة لوزارة الثقافة التي يتمنى أن تكون وزارة الدفاع الثقافي وللدراما التلفزيونية التي تسطح عقل المشاهد وتشغله عن الثقافة والمسرح؟

انتباه!!

انتقاد الصحافة المصرية لأداء التلفزيون الرسمي المصري كان من باب الحرص عليه في مرحلة الانهيارات التي تلاحق الفضائيات الخاصة في مصر وغير مصر. التلفزيون السوري اليوم في الميزان، ومطلوب منه أكثر بكثير مما يقدم ما دامت «فضائيات سفك الدم تسقط»!

برجك اليوم ٥/٣١

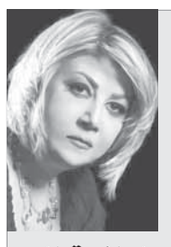

نجلاء قباني

تستعيد علاقات سابقة بعيداً عن القلق لتحل الثقة والانطلاقة التي تسعدك فخيارات الحياة كثيرة والفرص أكثر وما عليك إلا أن تختار الأفضل للمستقبل.

أنت نزق متأفف وعصبي وقد يخيب الواقع أملك وقد تميل إلى الحزن أو إلى الدراما وتصبح أكثر عصبية وتصبح ردود فعلك أقسى مما يستدعي انتباهك على أمورك الصحية.

زيارات لقاءات اتصالات وقنوات تواصل مع الأصدقاء فأنت تذيب الجليد حولك وتعزز علاقاتك في مصالحات أو حتى تنازلات من أجل الاحتفاظ بمن تحب تتحسن أمورك.

أيام تفقد فيها الطاقة أو تكون عصبياً وقد تحمل ردوداً لاذعة أو ساخرة من دون داعٍ فاحذر هذه الأيام وكن أكثر هدوءاً في ردود فعلك على أي استفزاز أو قرار متسرع.

حاول أن تستوعب غيرك وتغسل قلبك وتسامح من آذاك كل يوم صباحاً لتكون أكثر راحة فأنت ستملك القوة والرغبة في التخلي عن العادات والناس والظروف المعرقلة.

يوم سيحتاج إلى مضاعفة جهودك وإلى مد يد المحبة للمحيط من أصدقاء إلى عائلة وستجد الأمور أصبحت أفضل بمحبة الآخرين وتعاونهم فلا تتردد في طلب المعونة.

محطات قد تعاني فيها بعض التعب والسبب بعض التأجيل في أمور مالية مهمة وقد تشعر أن حولك تحرك مقلق يحتاج لجهدك ولتكتيك لتترجم كل ما تسمع.

حاول أن تبحث عن الراحة لأنك قد تتعرض لوعكة صحية أو تتضايق من كثرة العمل فأنت لا تتمتع بالصراحة الكافية أو المبادرة الصحيحة وقد تتراكم أعمالك.

يوم سيحمل لك دقة في اتخاذ القرار ومساعدات من المحيط حولك والأهم أنك نشيط وتبادر إلى ما هو أبعد من اليوم ولكن خفف صداماتك مع من تحب.

أنت لست في حالاتك الطبيعية فاقرأ المواقف بموضوعية ولا تزد من الاشتباكات بعناد فقد تشعر بالتعب وتفضل العزلة والسبب قد يكون شجاراً بسيطاً تضخمه.

اليوم لتغيير جديد في حياتك العملية أو العاطفية ولكن ابذل الجهود للسير نحو هدفك بثبات وحزم ولا تأخذ التهاني مني فقط بل من المحيط حولك والفرص كبيرة للنجاح.

تسدد ديونك أو مستحقاتك وربما تناقش عائدات لك أو الزيادة في الراتب فاحرص على مالك ولا تبذره فأنت وعلى مدى أشهر تصرف أكثر من دخلك.

كلمات متقاطعة

أفقي:
١ – ممثلة مصرية – طليق (م).
٢ – أحصى (م) – مدينة لبنانية – عدد.
٣ – علامة موسيقية – يضحك.
٤ – عديل (مبعثرة) – يهدر – نظير ومثيل.
٥ – ضروري – مادة تستخدم في الأقمشة (م).
٦ – قهوة (م) – حجر ثمين.
٧ – مغن تونسي شهير (م).
٨ – مدينة سورية – ضائع – متشابهان.
٩ – رديفان (م) – حروف متشابهة.
١٠ – ينوح – اسم استفهام (م).
١١ – نود – حقد (م).
١٢ – مغنية سورية – طرده خارج البلد.

عمودي:
١ – عاصمة أوروبية – شوقه.
٢ – يرجع – جزيرة شهيرة بالشاي.
٣ – من الأقارب – رقيق.
٤ – قطعة عسكرية – شتم.
٥ – من الفواكه – منشأ – حرف ناصب (م).
٦ – هدفي – من أدوات المطبخ.
٧ – جماعة من الطيور – نافية – ولد.
٨ – يرشق – حاذق.
٩ – نصف نقيق – عربة نقل – أنهر (مبعثرة).
١٠ – اسم موصول – أشتم – علم مؤنث.
١١ – رنَّ (م) – نكتب عليها.
١٢ – مطرب عراقي – وشى.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												
٢												
٣												
٤												
٥												
٦												
٧												
٨												
٩												
١٠												
١١												
١٢												

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ي	ح	ي	ا	ا	ل	ف	خ	ر	ا	ن	ي
٢	و	ر	ي	د	■	م	ج	د	■	ر	و	د
٣	س	ب	ي	ل	ي	■	ر	ي	ا	ح	■	ع
٤	ف	■	■	هـ	ا	م	■	■	ل	ب	ي	ب
٥	ح	س	ا	م	م	د	ن	ي	هـ	■	و	■
٦	ن	ل	ح	■	ل	ي	و	ن	■	ف	ن	د
٧	ا	ا	ا	■	ح	د	و	د	■	■	س	م
٨	■	ل	و	م	ي	■	■	ي	ا	د	ش	■
٩	ق	م	ر	■	ع	م	ل	■	ا	ي	ل	م
١٠	و	■	هـ	د	ي	ل	■	م	ن	ب	ت	
١١	ش	ب	■	ل	ن	■	ا	ل	■	ي		
١٢	م	ص	ر	■	هـ	م	■	ف	ا	ر	ن	

كلمة السر

ا	ل	ا	ز	د	ح	ا	م	ع	ا	ح	د
ع	ا	ل	ل	ا	خ	ر	ا	ل	ا	ف	ي
ل	ل	ب	ا	ح	ث	ا	ل	ك	ل	و	ا
ى	ن	و	ج	هـ	ك	ب	ي	ن	ا	ت	ل
ع	ا	و	ع	ن	ف	ي	ا	ر	ن	م	ش
ن	س	ع	ط	ر	ك	ي	ي	ا	ا	ش	ا
ت	س	ت	ع	ج	ل	ك	ن	ء	ا	ي	ر
م	م	ح	ا	و	ل	ي	ن	ح	م	ت	ع
هـ	ط	ر	ي	ق	ا	ن	ت	ة	ش	ج	و
ل	ط	و	ي	ل	ج	د	ا	ر	ي	ا	ل
ا	ل	ن	ا	س	ي	س	ر	ع	ة	و	ا
ب	ا	ق	ص	ى	ت	ف	ت	ل	ي	ز	م

كلمة السر مؤلفة من سبعة حروف: ممثل سوري.

(كل الناس تستعجل وتمشي بأقصى سرعة في الشارع... محاولين تجاوز الازدحام.. ولا يلتفت أحد للآخر.. إلا أنا أمشي على مهل باحثاً عن وجهك بين الناس... وعن رائحة عطرك في طريق طويل جداً.. أين أنت؟..)

SUDOKU

		7	6			4		
	8				2			3
		6		9		1	8	
	4		9	7				8
		5			3	6		
7			2				1	
	9	8		3		5		
3			5				4	
		4			1	9		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

4	3	1	7	2	8	5	9	6
7	9	2	5	6	3	4	8	1
5	6	8	9	4	1	2	3	7
6	5	3	8	7	2	1	4	9
8	2	7	1	9	4	3	6	5
9	1	4	3	5	6	7	2	8
2	8	5	4	1	9	6	7	3
1	4	9	6	3	7	8	5	2
3	7	6	2	8	5	9	1	4

الطقس

	اليوم		غداً	
دمشق	١٧°/٣٠°		١٨°/٣٣°	
حمص	١٨°/٣١°		١٩°/٣٣°	
حلب	١٧°/٣٠°		١٨°/٣٢°	
اللاذقية	٢٢°/٢٧°		٢٣°/٢٩°	
السويداء	١٥°/٢٨°		١٦°/٣٠°	
الحسكة	١٩°/٣٣°		٢٠°/٣٥°	

من هو؟

ممثل سوري إذا جمعت الأحرف:

١ + ٤: احترم
٨ + ٣ + ٢: امتدّ
٧ + ٥ + ٦: رسم على الجلد.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

الحل السابق: نجاح حفيظ.